



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/688
S/16838

26 November 1984

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤
وموجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة من
سعادة السيد خوزيه ادواردو دوس سانتوس،
رئيس جمهورية أنغولا الشعبية

يشرفني أن أتوجه الى سعادتك لأبلغكم بالخطوات التي اتخذتها جمهورية أنغولا الشعبية ، بغية تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في ضمان استقلال ناميبيا ، من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الخاص بتحقيق انسحاب قوات جنوب افريقيا من جنوب أنغولا وكفالة الضمانه الدولية لسلامة أنغولا ، واستقلالها وسلامة أراضيها ، والاسهام في اقامة سلم دائم في الجنوب الافريقي .

وكما أعلنت في ٢٦ آب / اغسطس ١٩٨٣ ، بمناسبة زيارتكم التذكارية للواندا ، ما انفكت جمهورية أنغولا الشعبية تظهر دائما رغبتها في التعاون سعيا وراء تحقيق حل مناسب لمشكلة ناميبيا التي اتخذت بشأنها اول خطوة هامة صوب اقامة سلم عادل ودائم ترغب في تحقيقه لشعبنا وللمجتمع الدولي .

وبينما صدقت على قرار شعب وحكومة أنغولا بمواصلة القتال ضد الغزاة العنصريين ، كررت رغبتنا في المضي في العمل الدبلوماسي لالتماس حل عادل وأعدت تأكيد المواقف التالية لحزبنا وحكومتنا :

... / ...

84-29550

- ١- الانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات جنوب افريقيا التي تحتل جزءا من اراضيها .
- ٢- التنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يؤدي الى استقلال ناميبيا استقلالا حقيقيا .
- ٣- توقف عدوان جنوب افريقيا الموجه ضد أنغولا .
- ٤- توقف الدعم الاداري العسكري لعصابات جماعة الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال التام لأنغولا العملية .

واستنادا الى هذه المواقف ، التي ورد ذكر بعضها في بيان وزيرى خارجية جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية كوبا في ٤ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، والتي وردت كذلك في الاعلان المشترك لكلا الحكومتين الصادر في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤ ، اجرينا محادثات مباشرة وغير مباشرة مع ممثلي حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب افريقيا بغية تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه .

وتمثل هذه المواقف المبدئية لأنغولا رفضا قاطعا لما يسمى بـ "الربط" الذي رفضته جميع حكومات العالم تقريبا والرأى العام العالمي ، والذي يسعى الى جعل تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) مشروطا بالانسحاب المسبق أو المتوازي للفرقة العسكرية الكوبية الموجودة بصورة شرعية في جمهورية أنغولا الشعبية ، وذلك بناء على طلب حكومتها وفي ظل حماية المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة .

وعلى النقيض من ذلك فان تطبيق القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) عامل أساسي من شأنه أن يؤدي مقترنا باستقلال ناميبيا ووقف الاعتداءات وحالات العدوان المباشر وغير المباشر والتهديدات الموجهة ضد أنغولا والمساعدة المقدمة من الخارج للعصابات المناهضة للثورة ، الى اتاحة امكانية كفالة امتنا والانسحاب التدريجي للقوات الكوبية الداعية الى مذهب الدولية من أنغولا فيما بعد ، في غضون فترة ملائمة ، كما جاء على وجه التحديد في البيانين المشتركين لكوبا وأنغولا الصادرين في شباط/فبراير ١٩٨٢ وآذار/مارس ١٩٨٤ .

وفي أثناء المحادثات التي جرت مع ممثلي الولايات المتحدة في لواندا في ٦ و٧ أيلول/سبتمبر عرضنا عليهم برنامجا يتألف من ٥ نقاط لا بلاغه الى جنوب افريقيا . وادرج أدناه النص الكامل للبرنامج المذكور المقدم من جمهورية أنغولا الشعبية .

- ١- اتمام عملية انسحاب قوات جنوب افريقيا من أراضي جمهورية أنغولا الشعبية وقيام القوات المسلحة الشعبية لتحرير أنغولا بمراقبة حدود دولة أنغولا .
- ٢- قيام جمهورية جنوب افريقيا باصدار بيان رسمي تتعهد فيه بقبول قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المتعلق باستقلال ناميبيا والمساهمة في تنفيذه .
- ٣- عقد اتفاق لوقف اطلاق النار بين جمهورية جنوب افريقيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .
- ٤- قيام حكومة جمهورية أنغولا الشعبية باصدار بيان تكرر فيه تأكيد قرارها ، بالاتفاق مع حكومة كوبا ، بمباشرة بدء انسحاب الفرقة الكوبية الدولية ، بمجرد الشروع في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .
- ٥- القيام ، في اطار بارامترات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي سيعمل بصفته ضامنا ، بتوقيع اتفاق دولي بين حكومات جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية جنوب افريقيا وجمهورية كوبا وممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، تحدد في اطاره تعهدات هذه الأطراف بتحقيق استقلال ناميبيا ، وتوفير الضمانات لأن جمهورية أنغولا الشعبية وسلامة أراضيها واقامة سلم دائم في جنوب غربي افريقيا .

وسينص هذا الاتفاق على ما يلي :

- ١- عقب تمركز قوات الأمم المتحدة في ناميبيا ، جنبا الى جنب مع سلطات الأمم المتحدة ، خلال الفترة المحددة ، تسحب جمهورية جنوب افريقيا قواتها المسلحة من ناميبيا انسحابا تاما ، فتسحب أولا سلاح الطيران والوحدات المتمركزة على الحدود مع أنغولا التي ستدخل في نطاق المسؤولية المباشرة لقوات الأمم المتحدة .
- ٢- بعد أن ينسحب سلاح الطيران انسحابا تاما من أراضي ناميبيا ، ولا يتبقى هناك سوى ألف وخمسمائة من جنود المشاة التابعين لقوات جنوب افريقيا ، تشرع أنغولا وكوبا في سحب ١٠٠٠ هـ من الكوبيين الداعين الى مذهب الدولية من القوات المتجمعة في الجنوب ، كإيماء الى حسن النية .

.../...

- ٣ - لا تقوم القوات الكوبية بأى وزع لوحدات عسكرية أو بنأى نوع من المناورات جنوب خط عرض ١٦ .
 - ٤ - فيما يتصل بالعدد المتبقي من القوات الكوبية المتجمعة في الجنوب، يتم سحبها على مدى فترة أقصاها ثلاث سنوات .
 - ٥ - اذا لوحظ أى عمل عدواني أو تهديد بعدوان وشيك على أنغولا من قبل جنوب افريقيا ، يعلق الاتفاق برمته أو يلغى .
 - ٦ - تلتزم جمهورية جنوب افريقيا منذ البداية بوقف أى دعم لعصابات جماعة الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال التام لأنغولا ، وعلى سلطات الأمم المتحدة أن تتحقق من ازالة قواعد الجماعة في أراضي ناميبيا .
 - ٧ - يوضع برنامج لسحب القوات الكوبية المتمركزة في مقاطعة كابنغدا ومناطق أخرى في شمال جمهورية أنغولا الشعبية بما في ذلك عاصمة البلد ، وفقا لجدول زمني تضعه جمهورية أنغولا الشعبية وكوبا لهذا الغرض .
- وتستطيعون سعادتك تأكيد أن البرنامج يحدد بصورة مباشرة المشاكل التي ينبغي حلها حتى يمكن تطبيق القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وبالتالي تحقيق استقلال ناميبيا واتخاذ الخطوات الأخرى لضمان خروج قوات جنوب افريقيا من أراضينا وقيام سلم دائم في المنطقة ، يؤدي الى تهيئة الظروف المناسبة للشروع في خروج القوات الكوبية الداعية الى مذهب الدولية من جنوبي أنغولا . وسيتم كل هذا بطبيعة الحال ، في اطار الاتفاق الدولي الذي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية ويضمنه مجلس الأمن .
- وفيما بعد قد منا فسي ٩ تشرين الأول / اكتوبر من هذا العام نصا مكملا للبرنامج ، كدليل على جدية أنغولا في اجراء المفاوضات ، وعبرنا بقوة عن اقتراحنا المحدد فيما يتعلق بمسألة الموظفين العسكريين الكوبيين .
- وفيما يلي النص الكامل لهذه الوثيقة :
- " ان جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية كوبا ، ممارسة منهما لحقوقهما السيادية في اطار ما نصت عليه المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ، توافقان على اتباع الخطوات التالية ، فيما يتعلق بفرقة القوات الكوبية الداعية الى مذهب الدولية اذا قبلت ونفذت واحترمت النقاط الواردة في البرنامج ... / ...

المقدم من جمهورية أنغولا الشعبية من أجل عقد اتفاق دولي بشأن الاستقلال والأمن والسلم في جنوب غرب إفريقيا ، وأنغولا وناميبيا .

أولا - فيما يتعلق بتجميع القوات الكوبية في جنوب أنغولا

١ - تسحب خلال ٢٤ شهرا من دخول فرقة قوات الأمم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، القوة المؤلفة من خمسة عشر ألف رجل المتمركزة عند الخط الحالي الذي يحمي جنوب أنغولا : ناميبيا - لوبانغو - ماتالا - جامبا - مينغونغي ، وذلك على النحو التالي :

— بعد الأسبوع السادس عشر ، يسحب خمسة آلاف رجل خلال فترة أربعة أشهر

— بين الشهر الثاني عشر والسادس عشر ، يسحب خمسة آلاف رجل آخرون

— بين الشهر العشرين والرابع والعشرين يسحب خمسة آلاف رجل آخرون

وخلال هذه الفترة ، لا يجوز للقوات الكوبية في أي وقت ان تعبر خط العرض ١٦ الذي يبلغ طوله ١٦٠ كيلو مترا بدأ من حدود ناميبيا و ٣٦٠ كيلو مترا بدأ من نهر الأورانج .

٢ - اما القوات الكوبية المتبقية في جنوب أنغولا فيما وراء الخط المذكور والتي يبلغ قوامها على وجه التقريب خمسة آلاف رجل ، فتسحب في الفترة ما بين الشهر الثاني والثلاثين والسادس والثلاثين .

وخلال السنة الثالثة ، لا يجوز لهذه القوات ان تعبر في أي وقت خط العرض ١٣ الذي يبعد أكثر من ٥٠٠ كيلو مترا عن الحدود البرية مع ناميبيا و ٧٠٠ كيلو مترا عن نهر الأورانج . أي أنه ، لا يجوز لأي فرد من القوات الكوبية في جنوب أنغولا أن يعبر خط العرض ١٣ ابتداء من الشهر الرابع والعشرين .

وهكذا يتم انسحاب ما يقرب من ٢٠ ألف رجل من مجموع رجال القوات الكوبية في أنغولا في غضون ٣٦ شهرا .

ثانياً — فيما يتعلق بالقوات الكوبية المتبقية في أنغولا

١- تنسحب القوات الكوبية المتبقية والتي ليس لها أى صلة بالدفاع عن جنوب البلد وليس لها علاقة بناميبيا أو جنوب افريقيا ، كما هو مشار اليه في النقطة ٥ - سابعا من البرنامج ، من أنغولا وفقا لجدول زمني مستقل توافق عليه جمهورية أنغولا الشعبية وكوبا عندما يحين الوقت .

ولا يجوز لهذه القوات المتبقية أن تعبر أيضا في أى وقت خط العرض ١٣ .
وتحدد أنغولا وكوبا التاريخ المشار اليه كحد أقصى لبقاء القوات الكوبية في جنوب أنغولا في الأراضي الأنغولية مع الاحتفاظ بالحق في اختصار تلك الفترات اذا سمحت بذلك اعتبارات الأمن والسلامة الاقليمية ، وبفسد الروح تحدد كلتا الحكومتين ممارستين بذلك حقوقهما السيادية ، الوقت والجدول الزمني الملائم لانسحاب القوات المتبقية متى تم ضمان سلامة وأمن أنغولا بالكامل .

٢- ويوجد جزء من تلك القوات في كابندا التي تقع على بعد ١٣٥٠ كيلومترا من الحدود النهرية (نهر كونين) مع ناميبيا ويفصلها عن بقية الاقليم نهر زائير .

وتقع كابندا على بعد ٢٥٥٠ كيلومترا من نهر أورانج .

مرباط جزء آخر من هذه القوة في لواندا وفي المنطقة المحيطة بها (بنغو وكوانزا نورتي) . ولواندا هي مؤخرة كابندا نظرا لأنها تعتبر المنطقة الوحيدة التي تستطيع القوات الجوية والبحرية الانطلاق منها الى كابندا لمساعدتها في حالة تعرضها لعدوان وكذلك تعسكر فيها القوات البرية التي تنقل بطريق الجو والبحر .

وتقع لواندا على بعد ٩٤٥ كيلومترا من الحدود النهرية (نهر كونين) مع ناميبيا وعلى بعد ٢١٤٥ كيلومترا من نهر أورانج .

ويمكن أن ترابط وحدات أخرى في المقاطعات الشمالية والغربية وفي النقاط الاستراتيجية شمالي خط العرض ١٣ التي تؤمن الاتصالات واللوازم لتلك المقاطعات .

٣- ويعني هذا أن القوات المتبقية ستكون بعيدة جدا عن الحدود الجنوبية وأن مهمتها مع القوات المسلحة الشعبية لتحرير أنغولا هي الدفاع عن السلامة الاقليمية لجمهورية أنغولا الشعبية ضد العدوان من الشمال والشمال الشرقي وبصفة أخص ضد كابندا كما حدث بالفعل .

٤- وليس لدى جمهورية أنغولا الشعبية الموارد المنظمة من القوى العاملة مع المستوى التعليمي المطلوب أو الموارد المادية والمالية المتاحة لشن حرب ضد عصابات جماعة الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال التام لأنغولا والمنظمات العميلة الأخرى والحلول في نفس الوقت محل القوات والأسلحة الكوبية في النقاط الاستراتيجية في جنوب ووسط وشمال البلد . ويتعين على أنغولا أن تعطي الأولوية لقتال العصابات التي تسببت وما زالت تتسبب فيما يعانيه البلد من خسائر بشرية واقتصادية كبيرة ، بعد تدعيمها وتدريبها وتزويدها بالمعدات من الخارج .

وفي الوقت نفسه ، عليها ، إذا ما تم التوصل الى اتفاق في هذه المفاوضات أن تحل في مدى ٣٦ شهرا فقط محل القوة في الرجال والمعدات لمجموعة القوات الكوبية في الجنوب وتحمل مسؤولية المنشآت والمواقع التي تحتلها تلك القوات .

ولهذه الأسباب لن تكون أنغولا قادرة على الاضطلاع بالمهام التي يؤديها الأفراد العسكريين الكوبيين الباقون من أجل أمن وسلامة البلد الا بعد أن يكون هذا الاحلال قد تم وتوفرت الضمانات للسلم والنظام الداخلي .

وسيتطلب هذا وقتا وموارد ضخمة وجهدا هائلا في تدريب الموظفين الفنيين المهرة والموظفين التقنيين . وان طلب المزيد من دولتنا الفتية بعد خمسة قرون من الاستعمار وأربعة عشرة سنة من الكفاح من أجل الاستقلال ونحو عشرين سنوات من القتال ضد العدو والخارجي والأعمال الهدامة المنظمة من الخارج من شأنه أن يعكس انعدام الواقعية والتقدير لشعبنا .

وقد قدمت أنغولا الدليل على حسن نيتها وجدديتها في السعي الى السلم . ولا يمكن أن تقدم أنغولا تنازلات ستكون انتحارية بالنسبة لسلامتها الوطنية وتقدمها السياسي والاجتماعي متناسبة التضحيات التي قدمها عشرات الآلاف من أفضل أبنائها وبناتها .

وقد قدمت أنغولا سيدي الأمين العام الدليل على حسن نيتها وجدديتها في السعي الى السلم ولكن لا يمكنها قبول ترتيب لا يأخذ في الاعتبار المعايير الموجهة هنا أو لا يستجيب تماما بطريقة مرضية لجميع القضايا المتصلة بالاستقلال السريع لناميبيا وخرج قوات جنوب افريقيا من أراضيها ووقف كل معونة خارجية لعصابات جماعة الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال التام لأنغولا ، العميلة .

وبعبارة أخرى ولإعادة تأكيد لما ورد في نهاية النص التكميلي ، ليس في الامكان طلب أو توقع تنازلات أنغولية قد تكون انتحارية بالنسبة لسلامتها الوطنية وتطوير عملية

تقدمها السياسي والاجتماعي ، وقد تعني تناسي التضحيات التي قدمها عشرات الآلاف من أفضل أبنائها وبناتها .

سيدي الأمين العام اننا اذ ندرك الدور الأساسي الذي تقوم به الأمم المتحدة فيما يتعلق باستقلال ناميبيا وتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) نرى أنه من الضروري ليس فقط أن تكون على علم كامل بكيفية سير المفاوضات ولكن يتعين أيضا أن يشترك ممثلكم في الوقت المناسب في المستقبل غير البعيد في المفاوضات حتى يمكنكم أيضا أن تساهموا مساهمة قيمة وضرورية في جهودنا .

وختاما أود أن أقول لكم ، سيدي الأمين العام ، أن أنغولا قد أجرت هذه المفاوضات بالتنسيق الوثيق مع كوبا وتحظى بتأييدها الكامل . وقد تم أيضا في الوقت نفسه ابلاغ زعامة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بتطور المفاوضات . وأرجو من سعادتكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٩ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوزية ادواردوس سانتوس
رئيس جمهورية أنغولا الشعبية
